الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(4)/3/Add.5
12 October 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحر

مؤتمر الأطراف
الدورة الرابعة
بون، ١١-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
البند ٧(د) و(هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الاتفاقية

(د) استعراض المعلومات المقدمة من الأجهزة والصناديق والبرامج بمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى، بشأن أنشطتها الرامية إلى دعم إعداد وتنفيذ برامج العمل بموجب الاتفاقية

(هـ) استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من جانب الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات عن أنشطة مرفق البيئة العالمية بشأن التصحر والتي تتصل بمحاولات تركيزه الأربعة على نحو ما حددته الفقرة ٢(ب) من المادة ٢٠ من الاتفاقية

مذكرة من إعداد أمانة الأونكتاد

إضافة

* ICCD-COP(4)/1.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولاً - مقدمة	١-٢	٣
ثانياً - تجميع توليفي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة.....	٣ -٤٦	٤
ألف - الأجهزة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.....	٤ -٣٣	٤
باء - المنظمات الحكومية الدولية	٣٤-٤٥	١٢
جيم -المنظمات غير الحكومية.....	٤٦	١٥

أولاً – مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف، بمقرره ١١/م أ-١ المتعلق بإجراءات تبليغ المعلومات واستعراض التنفيذ، قد قام بما يلي:

(أ) شجع الأجهزة والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى على تقديم المعلومات، حسبما يكون مناسباً، بشأن أنشطتها التي تضطلع بها دعماً لإعداد وتنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية؛ وأن المعلومات المقدمة ينبغي أن تشتمل على ملخصات لا تتجاوز من حيث المبدأ أربع صفحات؛

(ب) شجع الأطراف على أن تفيد من خبرة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المختصة إفادة كاملة في إعداد ونشر المعلومات ذات الصلة؛

(ج) طلب تقديم هذه التقارير إلى الأمانة قبل ستة أشهر على الأقل من موعد انعقاد الدورة التي سيجري استعراضها فيها؛

(د) طلب إلى الأمانة القيام بتجميع المعلومات التي تقدمها الأجهزة والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى بشأن التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها دعماً لتنفيذ الاتفاقية.

٢- كذلك فإن مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة، وبمقتضى الفقرة ١(أ)'٤' و(د) من مقرره ٤/م أ-٣، بعد أن أشار إلى مقرريه ٩/م أ-١ و٢/م أ-٢ المتعلقين ببرنامج عمله ومقرره ١٠/د أ-١ المتعلق باستعراض تنفيذ الاتفاقية، قد قام بما يلي:

(أ) قرر أن يدرج في جدول أعمال دورته الرابعة استعراض المعلومات المقدمة من الأجهزة والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى بشأن أنشطتها الرامية إلى دعم إعداد وتنفيذ برامج العمل بموجب الاتفاقية؛

(ب) قرر أن يدرج في جدول أعمال دورته الرابعة استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من جانب الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات الخاصة بأنشطة مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالتصحر والتي تتصل بمجالات تركيزه الأربعة، على النحو المحدد في الفقرة ٢(ب) من المادة ٢٠ من الاتفاقية؛

(ج) دعا الأجهزة والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى الإبلاغ عن التدابير المتخذة لمساعدة برامج العمل الخاصة بالبلدان النامية للأطراف المتأثرة التي تقدم تقارير إلى الدورة.

ثانياً - تجميع توليفي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة

٣- عملاً بالمقررين ٤/م أ-٣ و٥/م أ-٣، أرسلت الأمانة رسالات تذكيرية إلى الأجهزة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وإلى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة، تدعوها إلى تقديم تقاريرها. وقد أعدت الأمانة الملخصات التالية استناداً إلى الإسهامات التي وردت حتى وضع هذا التقرير في صورته النهائية. وقامت المنظمات غير الحكومية، في معظمها، بتوجيه تقاريرها عن طريق جهات الوصل الوطنية الخاصة بها وذلك بصورة مباشرة في إطار تقاريرها الوطنية المعنية. وستتاح لمؤتمر الأطراف في الوقت المناسب الإسهامات الأخرى التي ترد.

ألف - الأجهزة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة

إدارة شؤون الإعلام

٤- قامت إذاعة الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بتغطية مسألة التصحر في نشراتها ومجلاتها الإخبارية المتعلقة بالشؤون الجارية، وذلك بلغات شتى. فقد أنتجت ٨ مجلات و١٢ برنامجاً تحليلياً بشأن موضوع التصحر، وقدمت تغطية واسعة للأحداث، وخاصة أثناء الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر). وأنتج قسم الفيديو برامج "وقائع العالم" وما مجموعه ٢٦٧ بياناً صحفياً بشأن التصحر صدرت بخصوص المناطق التالية: آسيا: ١٢، وأمريكا اللاتينية: ٨، ومنطقة الكاريبي: ٤٦؛ والبلدان الأطراف المتأثرة الأخرى: ٢٠١.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٥- إن دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعملية تنفيذ الاتفاقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي قد شمل التوقيع على مذكرة تفاهم مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في عام ١٩٩٨، وعلى اتفاق استضافة مع هذه الأمانة وحكومة المكسيك في عام ١٩٩٩، من أجل إنشاء وتشغيل وحدة التنسيق الإقليمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٦- ووافق برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الاتفاقية على وضع برنامج عملي سنوي مشترك من أجل الوحدة المذكورة في إطار برنامج العمل الإقليمي والأنشطة التي وافقت عليها البلدان الأطراف في المنطقة في اجتماعاتها السنوية. وبصورة خاصة، قُدِّم الدعم إلى الأولويات الإقليمية التالية التي حددتها البلدان الأطراف في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي: إقامة شبكة معلومات إقليمية؛ وإنشاء وتشغيل وحدة التنسيق الإقليمي للاتفاقية؛ ووضع نموذج مؤشرات لنظام إيكولوجي للأراضي الجافة في أمريكا اللاتينية؛ وتحقيق التناسق للسياسات العامة؛ وتقديم الدعم الفني إلى الاجتماعات الإقليمية والأقاليمية؛ وتقديم مساعدة تقنية بغية وضع وتنفيذ مقترح مشروع من أجل تنمية وإدارة مستجمعات المياه ذات الأولوية على نحو مستدام في أمريكا الوسطى وكذلك في منطقة غران شاكو أميريكانو (Gran Chaco Americano)؛ وتقديم المساعدة التقنية من أجل تنفيذ برنامج التعاون المشترك بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وتقديم الدعم التقني من أجل اجتماع تنسيقي يؤدي إلى إعداد التقارير الوطنية والإقليمية.

٧- وفي هذا الإطار، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة برصد دعم مالي عيني لعام ١٩٩٩ يصل مبلغه الكلي إلى ٥٠٠ ١٢١ دولار من دولارات الولايات المتحدة، وكذلك دعم مالي من أجل تنفيذ برنامج العمل الإقليمي يبلغ مجموعه ٠٠٠ ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وحتى عام ٢٠٠٠، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مالياً عينيا ونقدياً يبلغ مجموعه ٥٠٠ ٧٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل تشغيل وحدة التنسيق الإقليمي للاتفاقية ودعم إعداد التقارير الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية المراد تقديمها إلى الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف.

٨- وفي آسيا، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أسهم بمبلغ ٠٠٠ ٤٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٩ من أجل إنشاء وحدة التنسيق الإقليمي الآسيوية للاتفاقية في بانكوك، وكذلك من أجل تقديم المساعدة إلى البلدان الأطراف في المنطقة لغرض إعداد التقارير الوطنية التي تقدَّم إلى الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف. وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بتقديم مساعدة فنية وموضوعية في تنظيم مؤتمر دبي الدولي المعني بالتصحر (٢٠٠٠).

برنامج الأمم المتحد الإنمائي

٩- اتخذ برنامج الأمم المتحد الإنمائي عدة تدابير دعماً لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي عن طريق شتى برامجه ووحداته المتخصصة. وتشمل هذه التدابير تقديم الدعم عن طريق المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحد الإنمائي، و/أو مكتب مكافحة التصحر والجفاف، و/أو البرامج والصناديق الأخرى التابعة للبرنامج. وقد خصصت عدة مكاتب قطرية تابعة للبرنامج موارد هامة كجزء لا يتجزأ من البرامج القطرية بغية دعم تنفيذ برامج العمل الوطنية (مثلاً الأرجنتين، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل،

بوليفيا، بيرو، الجمهورية العربية السورية، الصين، الكويت، لبنان، نيكاراغوا). وخصص عدد من المكاتب القطرية التابعة للبرنامج مستشارين تقنيين للعمل كجهات وصل للقضايا البيئية، بما في ذلك متابعة المسائل المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر.

١٠- ومكتب مكافحة التصحر والجفاف هو الوحدة الرئيسية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المسؤولة عن تعزيز تنمية الأراضي الجافة في البلدان المتأثرة وعن إدراج القضايا الخاصة بالأراضي الجافة ضمن التيار الرئيسي لنشاط البرامج والمبادرات الأخرى التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويدير مكتب مكافحة التصحر والجفاف الصندوق الاستئماني لمكافحة التصحر والجفاف. ومنذ عام ١٩٩٥، جرى تعبئة ١٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وحتى الآن، فإن أكثر من ٥٠ بلداً من البلدان المتأثرة المشمولة بالبرامج التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد استفادت من الدعم المالي والتقني المقدم لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مكتب مكافحة التصحر والجفاف بدعم مجالات موضوعية رئيسية من بينها برنامج الاستعداد للجفاف والتخفيف منه، ونظم المعلومات البيئية، وإدراج نوع الجنس ضمن القضايا الرئيسية مع التركيز على تعزيز دور المرأة.

١١- ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق عدد من الأدوات الإضافية هي: البرامج القطرية التابعة للبرنامج (إطارات التعاون القطرية) وآلية التنسيق التي تعمل على صعيد منظومة الأمم المتحدة أي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتقديم المساعدة إلى أقل البلدان نمواً بغية إعداد ورقات من أجل اجتماعات موائدها المستديرة وتقارير التنمية البشرية. وإلى جانب البرامج القطرية التابعة للبرنامج والدعم المقدم عن طريق مكتب مكافحة التصحر والجفاف، توجد طائفة من البرامج والصناديق الخاصة التي تشمل ضمن أنشطتها أهدافاً تتعلق بتنمية الأراضي الجافة. وهذه تشمل مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج المنح الصغيرة التابع للبرنامج/مرفق البيئة العالمية، وبرنامج بناء القدرات للقرن ٢١، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وغيرها. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف، في معرض دعمه لاتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع مؤسسات مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والآلية العالمية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية. ويشمل تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتبارات تتعلق بالتحديات الرئيسية التي تواجه البلدان.

١٢- وفي آسيا، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم تنمية الأراضي الجافة في أكثر من ٢٢ بلداً عن طريق شتى برامجه ومبادرته على النحو الموضح أعلاه. وفي غربي آسيا، استهل برنامج الأمم المتحد الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف برنامجاً (بمبلغ ١,٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) لدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في الأردن والجزائر والجمهورية العربية السورية ولبنان والمغرب واليمن والأراضي الفلسطينية. وخصصت

البرامج القطرية التابعة للبرنامج ١,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في إيران (جمهورية - الإسلامية) و٢٣٧٦٦٢ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة في الجمهورية العربية السورية بغية دعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويقوم أيضاً برنامج الأمم المتحد الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف بتقديم الدعم إلى العملية الخاصة ببرنامج العمل دون الإقليمي لغربي آسيا.

١٣- وفي آسيا الوسطى وشرقي آسيا، ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف يدعم تنمية الأراضي الجافة في باكستان والصين ومنغوليا والهند. فقد قدم البرنامج/مكتب مكافحة التصحر والجفاف دعماً تقنياً ومالياً إلى عملية برنامج العمل الوطني في كل من أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وما فتئ يولى اهتمام خاص للمشاركة من جانب أصحاب المصلحة، بما في ذلك بناء القدرات للمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية بشأن القضايا المتصلة باتفاقية مكافحة التصحر. فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك في عملية برنامج العمل الإقليمي، إذ أنه يقدم بصورة خاصة المساعدة في عملية الرصد والتقييم ووضع المؤشرات.

١٤- وظل عدد من برامج ووحدات برنامج الأمم المتحد الإنمائي يدعم أنشطة تنمية الأراضي الجافة في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي. إذ يقوم برنامج الأمم المتحد الإنمائي بدعم تنمية الأراضي الجافة في أكثر من ١٩ بلداً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي عن طريق شتى البرامج والمبادرات التابعة له، بما في ذلك البرامج القطرية المشار إليها أعلاه. وفي أمريكا الجنوبية، قام برنامج الأمم المتحد الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف بتقديم مساعدة تقنية ومالية إلى عمليات برنامج العمل الوطني في كل من الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وغواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس، وهو ما حدث في حالة بعض هذه البلدان بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وفي المكسيك، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف بتقديم مساعدة تقنية ومالية إلى عملية التوعية وبناء قدرات المجتمع المدني وإدراج قضايا نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي لعملية برنامج العمل الوطني. ومما له صلة بذلك أيضاً البرنامج الخاص الذي يركز على الدول الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي، وظلت المساعدة تقدَّم إلى التعبئة الابتكارية للموارد مثل مقايضة الديون من أجل عمليات برنامج العمل الوطني. وبغية دعم عمليات برنامج العمل الوطني وتكملتها، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف الدعم إلى عمليات برنامج العمل دون الإقليمي في منطقة "تشاكو وبونا" مالياً وتقنياً. وقام أيضاً برنامج الأمم المتحد الإنمائي/مكتب مكافحة التصحر والجفاف بمساعدة أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في إعداد وتنظيم مؤتمر دون إقليمي وخمسة مؤتمرات إقليمية من أجل أمريكا الوسطى والكاريبي.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٥- إن صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة بخصوص السكان في مجال متابعة أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (مرور خمس سنوات على المؤتمر) وبوصفه منسقاً قطاعياً لشؤون السكان/المسائل الديموغرافية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وبخصوص متابعة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، قد عمل من أجل اتباع نُهُج كلية بشأن إدماج السكان في استراتيجيات التنمية، وتدعيم الصحة الجنسية والإنجابية، وزيادة الدفاع عن الحقوق الإنجابية، وتحقيق المساواة بين الجنسين بغية تهيئة بيئة اجتماعية تمكينية تكون قابلة للاستمرار مع إيلاء أولوية للقضاء على الفقر.

١٦- والمساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان بغية تعزيز القدرة الوطنية بخصوص قضايا التنمية المستدامة والبيئة والسكان يُضطلع بها بصورة رئيسية عن طريق البرامج القطرية التي تشمل عناصر ترمي إلى تدعيم تخطيط السياسات وتقديم الخدمات والأنشطة المتصلة بمناصرة القضايا. وعملاً على تحقيق غايات وأهداف المجالات المتشابكة الخاصة بمؤتمر الأمم المتحد للتنمية والسكان بعد مرور خمس سنوات على انعقاده وبمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد عمل في إطار تعاون وثيق مع شركاء في منظومة الأمم المتحدة في مكاتب عالمية وإقليمية وعن طريق محافل مشتركة بين الوكالات وبرامج ذات صلة تخص عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة.

١٧- وقُدِّمت المساعدة على الصعيدين القطري والإقليمي لدعم القدرة الكلية المتعلقة بالتخطيط والتحليل، وخاصة من أجل تحقيق الاستدامة الطويلة الأجل، للجان الإقليمية والمؤسسات التدريبية والمبادرات والائتلافات ذات التركيز على مجالات مستهدفة، مثل التأثر الغذائي الشديد، وإدارة الأحراج، بغية إبراز العلاقات المتبادلة بين السكان والتنمية المستدامة، بما في ذلك البيئة والمياه والتصحر.

جامعة الأمم المتحدة

١٨- أشارت جامعة الأمم المتحدة بوجه خاص في تقريرها إلى أنشطتها في المنطقة الآسيوية، بما في ذلك إقامة شبكة من الدارسين والباحثين والعلماء تُعنى بقضايا تردي الأراضي، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وفي هذا الإطار، فإن سلسلة من حلقات العمل قد نُظِّمت منذ عام ١٩٩٨ ويجري التخطيط لها خلال عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

برنامج الأغذية العالمي

١٩- أبرزت منظمة الأغذية والزراعة في تقريرها أن أنشطتها المضطلع بها في الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٠ دعماً لمكافحة التصحر في أمريكا اللاتينية والكاريبي قد أفادت ما مجموعه ٢٠٠ ٠٠٠ شخص تقريباً. وقد شملت هذه الأنشطة تقديم مساعدة طارئة من أجل الأسر المتأثرة بظاهرة "النينيو" أو بالإعصار "ميتش"، فضلاً عن تقديم الدعم لتحسين الأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة في المناطق الجافة. وتشمل المشاريع المضطلع بها عناصر تتعلق بحفظ التربة وإعادة التحريج، والإدارة المستدامة لأراضي الرعي، فضلاً عن تطوير الأنشطة الاقتصادية التي تجمع بين تدعيم دخل الفقراء الريفيين وحفظ البيئة.

٢٠- وشملت أنشطة برنامج الأغذية العالمي في غربي آسيا تقديم الدعم إلى العمليات القائمة على المشاركة والمتمثلة في تحسين الأراضي، وإعادة التحريج، والإدارة المستدامة للمراعي، فضلاً عن تنمية الأنشطة الاقتصادية التي تجمع بين تحسين دخل الفقراء وحفظ البيئة.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٢١- إن الدعم المقدم من الفاو لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يركز بصورة رئيسية على تقديم الدعم التقني إلى البرامج الوطنية وخاصة في الصين وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وكذلك إلى الشبكات الموضوعية الإقليمية TPN1 وTPN2 وTPN3 .وبالإضافة إلى ذلك، استمرت الفاو في تنفيذ أنشطة متعددة تتصل على نحو مباشر بمكافحة التصحر، بما في ذلك ٢٠ مشروعا ميدانيا تتناول بصورة رئيسية حفظ التربة وإدارة المياه والحراجة الزراعية، بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية الرئيسية المعنية. وقدمت الفاو أيضا مساعدة تقنية إلى شبكات إقليمية وطوَّرت برامج تدريبية وأعدَّت منشورات تقنية عديدة.

٢٢- وفي منطقة غربي آسيا (الشرق الأدنى وشمال أفريقيا)، تكونت البرامج الميدانية للفاو من نحو ١٠٠ مشروع وبرنامج، من بينها مشاريع إقليمية (مشتركة بين البلدان) في ١٥ بلداً، نُفِّذ ثلثها وطنياً. ودعمت الفاو أيضاً مبادرات قطرية تهدف إلى ربط البلدان الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (المرفق الرابع) ببلدان أخرى من منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتشمل هذه المبادرات، في جملة أمور، الجهود المبذولة لتحسين التآزر بين اتفاقيات الأمم المتحدة (اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي (الأحيائي) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٣- أما الدعم المقدم من "الفاو" لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي فقد تعلّق في المقام الأول بتقديم دعم تقني إلى البرامج الوطنية في بوليفيا وبيرو وشيلي والمكسيك وكذلك إلى الشبكات

الإقليمية العاملة بشأن قضايا التصحر؛ وبتنفيذ دراسة استقصائية للمؤسسات والشبكات، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وإعداد قاعدة بيانات بشأن التكنولوجيات الناجحة المتعلقة بمكافحة التصحر؛ وإعداد منشورات تقنية ودورات تدريبية. وقدمت الفاو دعماً تقنياً لاجتماعات إقليمية نظمتها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية، وواصلت تنفيذ أنشطة تتصل على نحو مباشر بمكافحة التصحر، من بينها على سبيل المثال ٢٩ مشروعا ميدانياً.

٢٤- وشمل الدعم المقدم من "الفاو" إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر دعم الآلية العالمية وأمانة الاتفاقية ولجنة تسخير العلم والتكنولوجيا. وأنشأت "الفاو" فريقاً عاملاً مخصصاً مشتركاً بين الإدارات يُعنى بالتصحر بهدف تحقيق التناسق في الدعم المقدم من الفاو إلى العملية الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر. وقد بدأ هذا الفريق في تجميع البيانات الإحصائية الموجودة المتصلة بالأراضي الجافة، وأقام موقعاً بخصوص التصحر على الشبكة العالمية ويب، واشترك في مناقشات أُجريت بشأن المقاييس والمؤشرات وأعد مشروع تصميم لـ "تقييم إجمالي للتصحر". وفيما يخص الترتيبات المؤسسية، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين "الفاو" والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ووقِّع أيضا على مذكرة تعاون بين "الفاو" وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٢٥- إن أنشطة اليونسكو في مجال مكافحة التصحر يُضطلع بها في ميادين اختصاصها، ولا سيما في ميدان العلوم والتعليم. وتعكف اليونسكو، بدعم من إيطاليا وسويسرا وبالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، على إعداد مجموعات تعليمية بيئية بشأن مكافحة التصحر لمدرِّسي المدارس الابتدائية، ولا سيما تلك الكائنة في البلدان المتأثرة بالتصحر. وهذه المجموعات التعليمية البيئة تشمل دراسات حالات إفرادية بشأن أوضاع حقيقية تعتمد على خبرة الدول الأطراف المتأثرة بالتصحر على صعيد العالم، على النحو الذي بُلِّغت به لليونسكو ولاتفاقية مكافحة التصحر من جانب جهات الوصل الوطنية ومنظمات غير حكومية وأصحاب مصلحة آخرين معتمدين. وسيجري إنتاج هذه المجموعات التعليمية بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

٢٦- وفيما يتعلق بالعلوم، فإن اليونسكو وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر والبلدان الأطراف المتأثرة بالتصحر تتعاون في بناء القدرة العلمية المطلوبة في البلدان من أجل تطوير الاتفاقية بصورة فعالة. وهذا يشمل، في جملة أمور، بناء القدرات في شكل دورات تدريبية ودراسات ميدانية وإنشاء كراسي متخصصة بجامعة اليونسكو، مثل الكرسي المنشأ بجامعة اليرموك (الأردن) بشأن التصحر. ويجري التأكيد على الحفظ في الموقع وعلى النهج الخاص بالنظام الإيكولوجي الذي تستحدثه اتفاقية التنوع البيولوجي (الأحيائي). ويُضطلع بهذه الجهود، خصوصاً في المناطق المجاورة للمناطق المحمية، مثل المناطق العازلة والانتقالية لاحتياطي المجال الحيوي في إطار "برنامج الإنسان والمحيط الحيوي" والمواقع المدرجة في قائمة اتفاقية التراث العالمي التي تقوم اليونسكو بدور الأمانة بشأنها.

٢٧- ويقوم البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو بتناول مشكلة إدارة المياه في الأراضي الجافة وذلك بقصد ضمان استخدام موارد المياه العذبة على نحو مستدام. وتقوم عدة برامج علمية تابعة لليونسكو، وخاصة البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، بتناول الوسائل التقليدية للاحتفاظ بالمياه وللحصاد فضلاً عن الأشكال الأخرى للمعارف والممارسات التقليدية بشأن مكافحة التصحر. وستكون النتائج المتحققة مفيدة بشكل مباشر للبلدان المتأثرة بالتصحر والجفاف.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٢٨- منذ عام ١٩٩٤ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقوم بتنظيم/بالاشتراك في رعاية عدد من الأنشطة التي تدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. فالمؤتمر العالمي الثالث عشر للأرصاد الجوية (جنيف، أيار/مايو ١٩٩٩) قد أعرب مرة أخرى عن دعمه لمواصلة التعاون وتنفيذ الأنشطة دعما للاتفاقية، بما في ذلك تقديم الدعم العلمي والتقني المناسب.

٢٩- وتحظى المعركة التي تُشن ضد الجفاف والتصحر بأولوية عالية في الخطة الطويلة الأجل للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وخاصة في إطار برنامج الأرصاد الجوية الزراعية، وبرنامج الهيدرولوجيا والموارد المائية، وبرنامج التعاون التقني. وما زالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تُشرك على نحو نشط الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والشؤون الهيدرولوجية والمراكز الإقليمية ودون الإقليمية للأرصاد الجوية وهيئات أخرى في تحسين الشبكات الهيدرولوجية وشبكات الأرصاد الجوية واستراتيجيات الرصد المنهجي، وتبادل البيانات وتحليلها، ورصد حالات الجفاف؛ وفي المساعدة في نقل المعارف والتكنولوجيا؛ وفي تعزيز وتكثيف البحوث المتعلقة بأوجه التفاعل بين المناخ والنظام الهيدرولوجي والتصحر. وفضلاً عن ذلك، فإن الدورة الثانية عشرة للجنة الأرصاد الجوية الزراعية قد بحث المواد ذات الصلة من الاتفاقية وأنشأت فريقاً عاملاً يُعنى بتقييم تأثير التصحر والجفاف وأحداث الأرصاد الجوية البالغة الشدة بغية إسداء المشورة، في جملة أمور، بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

٣٠- وفي هذا الإطار، اشتركت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في ائتلاف الشركاء الذي وافق عليه مؤتمر الأطراف في دورته الأولى بغية إجراء مسح وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة، كما اشتركت في عدد من الاجتماعات الإقليمية والأقاليمية.

٣١- ويشتمل الدعم المقدم من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لعملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على تقديم دعم مالي بمبلغ ٠٠٠ ٢٠ فرنك سويسري من أجل إعداد التقارير الوطنية من جانب الأطراف المتأثرة في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأوروبا الشرقية. كما أسهمت المنظمة في المبادرات المتعلقة ببناء القدرات في مجال إقامة برامج العمل الوطنية وفي الجهود الإعلامية وجهود التوعية عن طريق منشوراتها هي وكذلك عن طريق

دعم استنساخ وثائق المعلومات الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر. واستمرت المنظمة أيضا في ندب خبير أقدم إلى أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وقدمت دعماً لتعيين موظف خدمات عامة بغية تدعيم أنشطة أمانة الاتفاقية.

٣٢- أما الأنشطة المضطلع بها في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فضلاً عن تلك المضطلع بها في البلدان المتأثرة الأخرى، فتشتمل على عقد حلقات دراسية وحلقات عمل شتى على الصُعد الوطنية والإقليمية والأقاليمية، قامت المنظمة بدعمها و/أو تنظيمها، بغية التوصل بشكل خاص إلى نهج متكامل للوقاية من الكوارث البيئية وتخفيفها.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٣٣- تؤكد اليونيدو على أن أنشطتها لا تتصل بمكافحة التصحر إلا بصورة غير مباشرة. وعلى سبيل المثال، فربما يؤدي توفير فرص العمل في المناطق الريفية إلى الحد من زحف الصحراء عن طريق الإسهام في إيجاد مستوطنات أكثر دواماً؛ كما أن زيادة الدخول الريفية قد تؤدي إلى دعم الخطوات الرامية إلى الاستعاضة عن خشب الوقود بوصفه المصدر الرئيسي لوقود الطهي المترلي ببدائل أكثر قابلية للاستدامة من الناحية البيئية. وقد تنطبق عمليات مماثلة على استخدامات أكثر استدامة لموارد طبيعية أخرى.

باء- المنظمات الحكومية الدولية

الجماعة الأوروبية

٣٤- موَّلت الجماعة الأوروبية مشاريع تتصل بالتصدي لتردي الأراضي وللتصحر في مناطق غير أفريقيا وذلك بمبلغ مجموعه قرابة ٨٣ مليون يورو. وتتراوح أغلبية هذه الأنشطة بين تثبيت التربة وتجديدها، وإدارة المياه، وإعادة التحريج، والتدريب. ولم يقدَّم دعم مباشر لعملية إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية والإقليمية، بالنظر إلى عدم تلقي طلب مباشر في هذا الصدد. ويؤكد التقرير على أن جميع الأنشطة قد اضطُلع بها وما زال يجري الاضطلاع بها وفقاً للمبادئ الموضوعة في الاتفاقية فيما يتعلق خصوصاً بالنهج القائم على الانطلاق من القاعدة إلى القمة، والمشاركة من جانب المنظمات غير الحكومية والمنظمات المرتكزة على المجتمع المحلية وتدعيم دور المرأة.

٣٥- ووقَّع ٣٠ بلدا في آسيا وأمريكا اللاتينية و١١ بلدا في جنوبي وشرقي البحر الأبيض المتوسط خلال فترة العشريني عاماً الماضية على ترتيبات شراكة مع الجماعة الأوروبية على أساس ثنائي أو إقليمي. وتنص هذه الاتفاقات، في جملة أمور، على التعاون بشأن التنمية المستدامة وحماية البيئة. وهذه الاتفاقات تتضمن أدوات للتمويل المناظر وهي: صناديق ALA (آلا) من أجل آسيا وأمريكا اللاتينية وصناديق MEDA (ميدا) من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسطة (التي يشار إليها مجتمعة على أنها ALA-MED)، وذلك بمبلغ قدره ٢٩٥ مليون

يورو خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩. وتتاح اعتمادات أخرى بالميزانية، وخاصة من أجل النهوض بالتنمية المستدامة في البلدان النامية أو من أجل برامج محددة مثل برنامجي LIFE (لايف) وTACIS (تاسيس) الخاصين بالعمل في منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي جمهوريات آسيا الوسطى.

٣٦- وإن التعاون العلمي والتكنولوجي مع البلدان التي هي خارج الاتحاد الأوروبي قد تركَّز، في جملة أمور، على حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها استخداماً مستداماً. فقد اضطُلع منذ عام ١٩٩٠ بأكثر من ٧٠ مشروعاً بحثياً ينطوي على البلدان النامية، التي يوجد كثير منها في آسيا وأمريكا اللاتينية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع مناطق العالم تستفيد من مشاريع البحوث المنسقة التي تضطلع بها اللجنة الأوروبية بصورة مباشرة عن طريق مركز البحوث المشترك في معهد البحوث الفضائية في إسبرا (إيطاليا). وتركّز هذه الأنشطة على استخدام صورة التوابع الاصطناعية (السواتل) لأغراض دراسة البيئة وإدارتها. وكثير من هذه الأنشطة يتصل بقضايا التصحر اتصالاً مباشراً.

٣٧- وقد اشتمل التعاون الإنمائي الذي تضطلع به الجماعة الأوروبية في آسيا منذ أواخر الثمانينات على عناصر بيئية، وخاصة إعادة التحريج وتحسين إدارة الموارد الحرجية وتدابير منع نشوب الحرائق. وقد مُوّلت عشرة مشاريع تمويلاً مشتركاً في الأراضي الجافة منذ أوائل التسعينات مع الحكومات المعنية بموجب الاتفاقات الخاصة بمنطقة آسيا وأمريكا اللاتينية، ومعظمها في الهند.

٣٨- وفي آسيا الوسطى والشرقية وفي منطقة المحيط الهادئ، ركَّزت عمليات تدخل الجماعة الأوروبية على إدارة الموارد المائية وتحسين الإنتاجية الزراعية. وفي جنوب شرقي آسيا، وجِّه انتباه الجماعة إلى اتخاذ تدابير لمنع نشوب الحرائق. وخُصص قرابة ١٤٤ مليون يورو لمشاريع مكافحة التصحر في آسيا فيما بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٩.

٣٩- وموِّلت عشرة مشاريع ذات صلة في أمريكا اللاتينية في هذا الصدد في إطار الصناديق الرئيسية الخاصة بمنطقة آسيا وأمريكا اللاتينية بتكلفة بلغ مجموعها ١٧ مليون يورو، فيما يتعلق ببرامج التنمية الريفية المتكاملة في شيلي والإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الريفية الصغيرة في نيكاراغوا. كذلك فإن ثمانية مشاريع أخرى تتعلق بمكافحة التصحر في أمريكا اللاتينية قد موِّلت في إطار اعتمادات الميزانية الخاصة بالبيئة والغابات الاستوائية خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ بتكلفة تقل قليلاً عن ستة ملايين يورو.

٤٠- وكان مجموع المبلغ المخصص للمشاريع المتصلة بمكافحة التصحر وبالتنوع الأحيائي في منطقة البحر الأبيض المتوسط قرابة ١٣٠ مليون يورو. فقد موِّل على مدى السنوات العشر الماضية في جنوبي وشرقي البحر الأبيض المتوسط ٢٤ مشروعاً تركّز على إدارة الموارد المائية والاستشعار عن بُعد. وقُدِّم الدعم إلى شبكة من

الجامعات التي تقوم بدراسات بحثية أو بتدريب في مجال إدارة المناطق القاحلة الحساسة بيئياً (مشروع جامعات البحر الأبيض المتوسط). وبُدئ في مشروع إقليمي في عام ١٩٩٩ من أجل غربي آسيا بتكلفة قدرها أربعة ملايين يورو لمكافحة تردي الموارد الطبيعية والتصحر.

٤١- وقد بُدئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ في برنامج إطاري للعمل البيئي ذي الأولوية في الأجل القصير والمتوسط من أجل المنطقة. ولهذا البرنامج خمسة مجالات ذات أولوية، يتعلق أحدها بمكافحة التصحر. ورُصد مبلغ ٣١٠ ٨١٠ يوروهات من هذا البرنامج في عام ١٩٩٩ لمكافحة التصحر.

٤٢- وقد أسهمت الجماعة الأوروبية بمبلغ ٠٠٠ ٦٠ يورو لصالح أمانة اتفاقية مكافحة التصحر من أجل تنظيم حلقة عمل في بروكسل بشأن تردي الأراضي والتصحر في أوروبا الوسطى والشرقية.

مرفق البيئة العالمية

٤٣- يشير تقرير مرفق البيئة العالمية إلى "تنفيذ خطة العمل المتعلقة بتردي الأراضي" وهو تقرير قُدِّم إلى مجلس مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٠. ويقدم التقرير موجزاً للتقدم الذي أحرزه المرفق ووكالاته المنفِّذة وشركاؤه الآخرون في التعجيل بوضع وتنفيذ مشاريع المرفق المؤهلة في هذا الصدد بشأن منع ومكافحة تردي الأراضي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، استجابة لطلب مقدم من المجلس إلى الأمانة والوكالات المنفذة لمساعدة البلدان على إعداد مقترحات مشاريع في مجالات تركيز المرفق تشمل تدابير خاصة بتردي الأراضي تتفق مع خطة العمل. ويغطي التقرير فترة ثلاثة أشهر ويوضح الإجراءات الجاري اتخاذها للتعجيل بالأنشطة التي بُدئ فيها بالفعل، واستحداث قدرة إضافية على تنفيذ خطة العمل، وإدراج القضايا المتعلقة بتردي الأراضي ضمن التيار الرئيسي لبرامج الوكالات المنفّذة، واستحداث شراكات جديدة ترمي إلى تناول القضايا المتصلة بتردي الأراضي تناولاً أكثر فعالية.

٤٤- وقد أنشأت أمانة مرفق البيئة العالمية فريقا جديدا لإدارة البرامج يُعنى بمسائل الأرض والمياه سيقوم، في جملة أمور، بالإشراف على تطوير الأنشطة المتصلة بتردي الأراضي. كذلك فإن البرامج التشغيلية الجديدة المتعلقة بالإدارة المتكاملة للنظام الإيكولوجي والبرنامج التشغيلي المقترح المتعلق بحفظ التنوع الأحيائي المتسم بالأهمية للزراعة سيوسعان من نطاق الفرص المتاحة للبلدان لتحسين تناول القضايا المتصلة بتردي الأراضي. وعقب اعتماد خطة العمل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تقوم أمانة مرفق البيئة العالمية حالياً بالاشتراك على نحو نشط، في جملة أمور، في حوار مع الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال تطوير الأنشطة المتعلقة بتردي الأراضي، من حيث صلتها بالمجالات التي يركز عليها مرفق البيئة العالمية في غربي أفريقيا.

٤٥- ويشمل التقرير قائمة محدَّثة بالمشاريع المموَّلة من المرفق التي ووفق عليها في عام ١٩٩٩ والتي تشتمل على عناصر خاصة بتردي الأراضي وذلك في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأوروبا الشرقية. ويشمل التقرير أيضا تجميعاً توليفياً للإجراءات التي اتخذتها كل وكالة منفِّذة بشأن أنشطتها الفردية في مجال تنفيذ خطة العمل، مع التركيز على إضفاء الطابع العملي على أوجه الصلة بين تردي الأراضي ومجالات تركيز مرفق البيئة العالمية؛ وتعزيز السياسة العامة والبيئة التمكينية اللازمتين للتصدي لتردي الأراضي؛ وإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين وتدعيم الدور الحفاز للمرفق في تعبئة موارد إضافية من أجل الأنشطة المتعلقة بتردي الأراضي وذلك عن طريق إقامة شراكات موضوعية.

جيم - المنظمات غير الحكومية

الفريق العامل المعني بالتصحر

٤٦- الفريق العامل المعني بالتصحر هو الشبكة الألمانية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر. ويشمل أعضاؤه البالغ عددهم ٣٨ عضواً منظمات غير حكومية ومنظمات تابعة للقطاع الخاص ومؤسسات علمية وهم يضطلعون بأنشطة تهدف إلى تحسين التعاون الاستراتيجي فيما بين الفعاليات الألمانية؛ وتنفيذ مشاريع رائدة في أفريقيا بغية تشجيع تبادل المعلومات وإقامة البرامج والربط الشبكي؛ وإجراء بحوث بشأن الغطاء النباتي في الصحراء وسطح التربة؛ والنهوض باستخدام تكنولوجيات ملائمة.

- - - - -